

التكنولوجيا المالية 1 التمويل وإدارة الثروات

1-التكنولوجيا المالية في صناعة التمويل"

بعد الأزمة المالية لعام 2008، زادت المتطلبات المتعلقة بالامتثال للموافقة على القروض بالنسبة للشركات الائتمانية والشركات المقرضة القائمة. وقد أدى ذلك إلى جعل عملياتها أكثر تعقيداً واستهلاكاً للوقت. في هذا السياق، ظهرت التكنولوجيا المالية، (FinTech) لم تكن هذه الشركات تقتصر على تغيير النماذج التجارية السائدة، بل كانت تضمن أيضاً الامتثال للوائح التنظيمية. وبما أنها كانت مرنة، فقد تمكنت من تحويل المنتجات الحالية بسهولة أو إدخال خدمات/منتجات جديدة تلبي الفرص الضخمة التي كانت غير مستغلة في مجال الإقراض غير الرسمي. تقدم شركات FinTech أنواعاً متعددة من الإقراض التي لم تكن متاحة من قبل عبر الشركات التقليدية، وذلك إما لأنها عمليات إقراض غير رسمية أو لأنها كانت تعتبر ذات أحجام معاملات غير كبيرة. يمكن تصنيف أنواع الإقراض المختلفة التي تقدمها شركات FinTech إلى الأنواع التالية:

أ. الإقراض بين الأفراد (P2P Lending)

ب. الإقراض من نقطة البيع (POS Lending)

ج. الإقراض عبر الإنترنت [من فرد إلى مستهلك (B2C) ومن شركة إلى شركة (B2B)]

د. إقراض يوم الدفع (Payday Lending)

هـ. التمويل الصغير (Microfinance)

و. التمويل الجماعي (Crowdfunding)

أ. ** الإقراض بين الأفراد (P2P Lending)

الإقراض بين الأفراد، أو ** الإقراض المباشر بين الأفراد**، هو نوع من القروض التي تتم بين الأفراد عبر منصات عبر الإنترنت بدون الحاجة إلى وسيط تقليدي مثل البنوك. في هذا النوع من الإقراض، يقوم المقترضون بالتواصل مباشرة مع المقرضين، الذين قد يكونون أفراداً آخرين أو مستثمرين. يتم تحديد شروط القرض من قبل الطرفين ويتم التعامل عبر منصة تكنولوجيا مالية (FinTech) تقوم بإدارة العمليات، بما في ذلك التحقق من الهوية، وموثوقية الائتمان، وتنفيذ الدفعات.

ب. الإقراض من نقطة البيع (POS Lending)

الإقراض من نقطة البيع (POS) هو نوع من الإقراض حيث يمكن للمستهلكين الحصول على تمويل لشراء منتجات أو خدمات مباشرة عند نقطة البيع. عادةً ما يتم استخدام هذا النوع من الإقراض في متاجر التجزئة أو عبر الإنترنت لتمويل مشتريات معينة، مثل الأجهزة الإلكترونية أو الخدمات. يتيح للمستهلكين دفع المبلغ على أقساط أو دفعات ميسرة، ويمكن أن يتم الإقراض عبر تطبيقات أو منصات الدفع الرقمية التي تقدم هذه الخدمات. بعض الأمثلة تشمل "اشتر الآن وادفع لاحقاً" (Buy Now, Pay Later) "

ج. الإقراض عبر الإنترنت [من فرد إلى مستهلك (B2C) ومن شركة إلى شركة]***(B2B) الإقراض عبر الإنترنت هو العملية التي يتم من خلالها تقديم القروض عبر منصات الإنترنت أو التطبيقات. يمكن أن يكون هذا الإقراض موجهاً من الأفراد إلى المستهلكين (B2C) أو من شركة إلى شركة (B2B). -في الإقراض من فرد إلى مستهلك (B2C) ، يقدم الأفراد قروضاً للمستهلكين العاديين عبر منصات الإقراض الإلكترونية .

-في** الإقراض من شركة إلى شركة***(B2B) ، يتم تقديم قروض أو تسهيلات ائتمانية للشركات الصغيرة أو الشركات التي تحتاج إلى تمويل للنمو أو لتغطية احتياجاتها اليومية، وتتم المعاملات بالكامل عبر الإنترنت، مما يجعلها أكثر مرونة وسرعة.

د. إقراض يوم الدفع (Payday Lending)

إقراض يوم الدفع هو نوع من القروض قصيرة الأجل التي تمنح للأفراد الذين يحتاجون إلى أموال بشكل سريع حتى تاريخ دفع رواتبهم التالي. عادةً ما يكون هذا النوع من القروض منخفض القيمة ويُقصد به تغطية النفقات العاجلة مثل الفواتير أو المصاريف غير المتوقعة. تكون هذه القروض عادةً قصيرة المدى (عدة أيام إلى بضعة أسابيع) وتتطلب دفع المبلغ المستحق بالكامل في تاريخ الدفع التالي. وغالبًا ما يتسم هذا النوع من الإقراض بأسعار فائدة عالية.

هـ. التمويل الصغير (Microfinance)

التمويل الصغير هو تقديم قروض صغيرة أو خدمات مالية أخرى للأفراد أو الشركات الصغيرة التي لا تستطيع الوصول إلى القروض التقليدية بسبب نقص الضمانات أو التاريخ الائتماني. يهدف التمويل الصغير إلى مساعدة الأشخاص في المناطق الفقيرة أو الريفية لتحسين وضعهم المالي وتمكينهم من بدء أو توسيع

مشاريعهم الصغيرة. غالبًا ما تكون هذه القروض صغيرة جدًا (من بضعة دولارات إلى عدة مئات من الدولارات) ويتم منحها بدون الحاجة إلى ضمانات تقليدية.

و. التمويل الجماعي (Crowdfunding)

التمويل الجماعي هو عملية جمع الأموال من مجموعة كبيرة من الأشخاص، عادةً عبر الإنترنت، لدعم مشروع أو فكرة معينة. يمكن أن يكون التمويل الجماعي موجهًا للعديد من الأغراض مثل بدء عمل تجاري، تطوير منتج، أو دعم قضية اجتماعية. يختلف عن القروض التقليدية في أنه في العديد من الحالات، لا يتطلب عائدات مالية للمستثمرين، ولكن يمكن أن يشمل مكافآت أو منتجات مستقبلية. تُستخدم منصات مثل **Kickstarter** و **Indiegogo** لتسهيل هذا النوع من التمويل.

2- التكنولوجيا المالية في إدارة الثروات:

تشير إلى الشركات الناشئة أو التكنولوجيا الحديثة التي تعمل على تحسين إدارة الثروات من خلال تقديم حلول مبتكرة منخفضة التكلفة، وتشمل وظائفها مايلي:

النصائح المالية: (Financial advice) تعني النصائح المالية توجيه الأفراد أو الشركات في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. يشمل ذلك نصائح حول الاستثمار، التخطيط المالي، الادخار، و التقاعد، مما يساعد في تحسين الحالة المالية على المدى الطويل.

في ظل التكنولوجيا المالية (FinTech)، بدأت العديد من الشركات بتقديم نصائح مالية رقمية عبر منصات مستشارين آليين (Robo-Advisors)، مما يتيح الوصول إلى هذه الخدمات بسهولة وأقل تكلفة.

الاستثمار الآلي: (Automated investing) هو عملية استثمار تتم من خلال أنظمة برمجية تستخدم الخوارزميات لتحديد استراتيجيات الاستثمار بدلاً من الاعتماد على الخبرات البشرية.

تستخدم التكنولوجيا المالية لتقديم حلول الاستثمار الآلي عبر منصات مثل المستشارين الآليين التي توفر إدارة المحافظ الاستثمارية بناءً على الذكاء الاصطناعي (AI) وتحديد الأهداف المالية للمستثمر.

الاستثمار المسؤول اجتماعياً: (Socially responsible investing) يشير إلى استراتيجيات الاستثمار التي تراعي القيم الأخلاقية والاجتماعية في اتخاذ قرارات الاستثمار. يهدف هذا النوع من الاستثمار إلى دعم الشركات أو المشاريع التي تلتزم بالممارسات المستدامة، مثل الحفاظ على البيئة أو دعم حقوق الإنسان.

يزداد الطلب على هذه الأنواع من الاستثمارات بين المستثمرين الذين يهتم تأثير أموالهم على المجتمع والبيئة، وقد سهلت التكنولوجيا المالية الوصول إلى هذه الخيارات من خلال منصات رقمية.

البحث المتعلق بالاستثمار: (Investment-related research) يشمل البحث المالي جمع وتحليل البيانات المالية الخاصة بالشركات، الأسواق المالية، أو المنتجات الاستثمارية المختلفة. الهدف من هذا البحث هو توفير رؤى استراتيجية للمستثمرين حول أفضل الفرص الاستثمارية.

مع التكنولوجيا المالية، أصبح من الممكن الوصول إلى بيانات متقدمة وتحليلات دقيقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، و التحليلات الكبيرة (Big Data) لدعم قرارات الاستثمار.